

The Utterance Structure in the Ramesseum Papyri

محمد شريف علي، خالد حسن عبد العزيز، ولاء أيمن فرحات

قسم الآثار المصرية – كلية الآثار - جامعة القاهرة

[walaayman929@gmail.com](mailto:walaaayman929@gmail.com)

الملخص:

استخدمت التعاويذ في مصر القديمة لأجل الأغراض الطبية والدينية والجنائزية، سيركز هذا البحث علي التعاويذ الطبية السحرية في برديات الرامسيوم التي تؤرخ بنهاية الأسرة الثانية عشر وبداية الأسرة الثالثة عشر، تعتبر هذه البرديات من أقدم البرديات الطبية السحرية التي وصلتنا حتي الآن. سيتم التركيز علي تعريف التعويذة ومصطلحاتها، أشكال التعاويذ والمواد التي تستخدم لتفعيلها. كما سيتناول التعليمات التي يتم تلاوتها عند البدء في تفعيلها، وكذلك المطابقة مع المريض والمعبودات التي توجه إليها التعويذة لضمان سرعة الشفاء، استطلاع مضمون التعويذة وما كان يلحق بها من أساطير وأساليب الدعاء والتهديد، ما كانت تحتويه التعويذة من تعليمات، بالإضافة الي مواعيد تلاوتها وعدد مرات تكرارها .

تكمن مشكلة البحث في تعذر ترجمة بعض نصوص التعاويذ السحرية وذلك لصعوبة الكلمات المستخدمة فضلا عن الحالة السيئة لبعض البرديات محل الدراسة .

يهدف البحث الي معرفة طريقة عمل التعويذة في برديات الرامسيوم الطبية السحرية التي تؤرخ بنهاية الأسرة الثانية عشر وبداية الأسرة الثالثة عشر .

نستنتج من البحث ظهور مصطلحات كانت بدايتها في الدولة الوسطي وليس الدولة الحديثة مثل " تعويذة سحرية " *hmwt*

الشافية من الصداق الي عصر الدولة الوسطي في بردية Ram VIII .
-، " تعويذة - تحويطة " *šnt* ، بالإضافة الي أنه يرجع أول ظهور للتعاويذ السحرية

الكلمات الدالة: تعويذة، تلاوة، بردية، الرامسيوم، طبية، سحرية، معبودات .

Abstract:

Spells were used in ancient Egypt for medical, religious and funerary purposes. This research focuses on the magical medical spells in the Ramesseum papyri which date from the end of the 12th dynasty and the beginning of the 13th dynasty as it is one of the oldest magical medical papyri that we have received so far. The focus will be on definition of the spell and its terms, the forms of these spells and the materials that are used to activate them, The Instructions that are recited when starting to activate them, as well as the matching with the patient and the deities to which the incantation is directed to ensure a speedy recovery will be highlighted .It will also tackle the content of the Incantation and what was attached to it of myths, methods of supplication and threats. In addition to the times of reciting it and the number of times it was repeated.

The research problem lies in the inability to translate some texts of magic spells due to the difficulty of the words used, in addition to the poor condition of some of the papyri under study .

The research aims to find out How the spell works in the Ramesseum Medical Magical Papyri. which dates from the end of the 12th dynasty and the beginning of the 13th dynasty.

We conclude from the research the emergence of words whose beginnings were in the Middle Kingdom not the New Kingdom, such as *shmw* - *r* Magic Spell, *šnt* Spell-encirclement, in addition to that the first appearance of magic spells healing headaches dates back to the Middle Kingdom in the Ram VIII papyrus .

Keywords: Spell, Recitation, papyrus, Ramesseum, Medical, Magic, Deities

المقدمة :

تتكون برديات الرامسيوم من أربعة وعشرين بردية تتناول موضوعات أدبية، سحرية طبية، تقارير عسكرية، بالإضافة الي حسابات خاصة. تؤرخ هذه البرديات الي عصر الدولة الوسطي، مكتوبة بالحبر الأسود علي الوجه والظهر وبعضها يحتوي علي أسطر بالحبر الأحمر.¹

يتناول هذا المقال أربعة عشر بردية من البرديات الطبية السحرية.

عثر علي هذه البرديات في صندوق خشبي في بئر مقبرة غير معروف صاحبها بالتحديد وذلك من خلال الحفائر التي قام بها كلا من Petrie و Quibell بين عامي 1895- 1896م علي الضفة الغربية لطيبة بمنطقة الرامسيوم، حيث تم العثور علي صندوق خشبي أبعاده حوالي 12×12×18 سم عليه طبقة من الجص وعلي الغطاء الخاص بهذا الصندوق يوجد رسم يمثل ابن اوي بالحبر الأسود حيث كان الصندوق مملوءًا للثلاث بلفاف من ورق البردي، البرديات محفوظة في المتحف البريطاني.²

يعتبر اسم " مقبرة الرامسيوم أو مقبرة بردي الرامسيوم في عصر الدولة الوسطي " أتى كشهرة اساسية كونها تم العثور فيها علي الصندوق الخشبي الممتلي بالبردي وذلك يعتبر اكثر تسمية مناسبة لهذه المقبرة.³

يعتقد أن صاحبه هذه البرديات كان ممارسا للطب والسحر حيث عثر في المقبرة علي عدد كبير من الأنياب العاجية والتمائم وأهمها تمثال انثوي ذات قناع للوجه في هيئة الأسد ممسكة في كلتا اليدين صولجانا الكوبرا.⁴



تعد هذه البرديات التي كتبت بالخط الهيرواطيقي من أقدم البرديات الطبية السحرية المعروفة حتي الآن ومعظم التعاويذ فيها تبدو فريدة من نوعها، حيث ظهرت فيها مجموعة من المصطلحات نادرة الظهور منها علي سبيل المثال :

¹Miniacci, G., The Middle Kingdom Ramesseum Papyri Tomb and its Archaeological Context, London, 2020, P. 17 .

²Quibell, T.F., The Ramesseum \ The Tomb of Ptah – Hetep, London, 1898, PP. 3-4 .

³ Miniacci, G., The Middle Kingdom Ramesseum Papyri Tomb and its Archaeological Context, P.3 .

⁴Gardiner, A., The Ramesseum Papyri, Oxford, 1955, P.1 .

- بردية Ram VIII⁵ المصطلح  :*spn^chk3* " انقلاب- سقط
السكر " أي (فشل السحر) وهو تعبير نادر للغاية ظهر مرة أخرى في نص متأخر في بردية
Salt 825 V, VI، والمخصص الملحق بكلمة *spn^c* هو القارب المقلوب . ⁷ ويبدو أنه
خاص بصنع السحر .

- بردية Ram IX⁸ كلمة  :*tiz*

(عندما) لم يصل علي الأرض صرخ، *tiz* "صرخ".⁹ هو مصطلح نادر الظهور
ربما يشير الي "صرخة قوية" أو ربما أيضا يشير الي نوع أغنية كانت تدرس للكهنة في المعابد.¹⁰

وفي بعض الأحيان تقارن بأشهر البرديات السحرية مثل برديات Chester- Beatty.¹¹ و بردية
Wilbour.¹² اللتان تؤرخان بعصر الدولة الحديثة، تؤرخ البردياتبنهاية الأسرة الثانية عشر وبداية الأسرة
الثالثة عشر أي مرحلة الهيراطيقي الوسيط وبالتالي تقترب من سمات الخط أيضا في الدولة الحديثة.¹³

تضمنت هذه البرديات طريقة محددة في تكوين التعويذة لكي تكون فعالة، حيث يبدأ الكاتب التعويذة غالبا بالعنوان
لكي يوضح الغرض منها وقد يذكر في العنوان اسم المرض الذي تعالجه التعويذة، يلي ذلك مضمون التعويذة.
وقدشملت التعاويذ السحرية الوسائل التي استخدمت لتحقيق الهدف منها وهو الشفاء فاستخدم بعضها الدعاء أو توصل

⁵Meryet,P., Les Papyrus Magiques du Ramesseum, Tome. 2, P. 311, L. 5 .

⁶Faulkner,O., A Concise Dictionary of Middle Egyptian, Oxford, 1961, P. 223 .

⁷Gardiner,A., Egyptian Grammer, 3rd ed., Oxford, 1957, P. 498 .

⁸Meryet,P., Les Papyrus Magiques du Ramesseum, Tome. 2, P. 326, L. 9 .

⁹Faulkner,O., A Concise Dictionary of Middle Egyptian, Oxford, 1961,P. 294 .

¹⁰Meryet,P., Les Papyrus Magiques du Ramesseum, Tome. 1, P. 78 .

¹¹هي عبارة عن مجموعة من البرديات كانت ملك السير تشستر بيتي ثم أهداها الي المتحف البريطاني، عثر عليها في أحد
مقابر دير المدينة بطيبة، وهي حوالي 19 بردية منها 7 برديات تحتوي علي تعاويذ سحرية فقط .
زيدان، ايناس، التعاويذ السحرية من خلال النصوص الهيراطيكية في عصر الدولة الحديثة، رسالة ماجستير غير
منشورة، كلية الآداب، جامعة أسيوط، 2016، ص 5 .
ولنشر البرديات راجع :

Gardiner,A., Hieratic Papyrus in the British Museum, 2Vol, London, 1935 .

¹²عبارة عن وثيقة ادارية تؤرخ بالعام الرابع من الأسرة العشرين ومحافظة حالياً بمتحف بروكلين تحت رقم
34.5596.4، وتحدث عن حيازة وتقييم الأراضى الزراعية في مصر القديمة.

Goelet, O., "Wilbour Papyrus" in: Redford, D. B. (ed.), The oxford Encyclopedia of Ancient
Egypt, vol. 3, Oxford university press, 2001, P. 501.

Katary, S. L. D., "Land – Tenure in the New Kingdom: The role of women smallholders
and the military" in: Bowman, A. & Rogan, E. (eds.), Agriculture in Egypt: From pharaonic
to modern times, Oxford, 1999, P. 61.

Antoine, J., "The Wilbour Papyrus revisited: the land and its localisation. An analysis of
the places of measurement", SAK 40, 2011, p. 9; Gardiner, A. H., The Wilbour Papyrus,
.vol. II, commentary, Oxford, 1948, PP. 1-2

ولنشر البردية راجع:

Gardiner,A., The Wilbour Papyrus, 3Vol, 1941- 1948 .

¹³Meyrat,P., Les Papyrus Magiques du Ramesseum, Institut Francaisd”Archeologie
Orientale, 2019,Tome. 1, PP. 1-3 .

الطبيب أو المريض الي المعبودات لضمان سرعة الشفاء، واستخدم البعض الأخر أسلوب التهديد كوسيلة من أجل القضاء علي المرض، ثم تأتي بعد ذلك التعليمات المصاحبة للتعويدة.

1.1 تعريف التعويذة :

التعويدة هي عبارة عن مجموعة من الجمل والكلمات قد تكون مفهومة أو مبهمه يتلوها الساحر أو يكتبها، وقد مارس المصريون القدماء هذه العادة اعتقاداً منهم بأن هذه الجمل والكلمات لها قوة سحرية تحمي الفرد من المخاطر المختلفة في كل وقت، وتشابه نصوص التعويذة السحرية في أغلب الأحيان.¹⁴ وللتعويدة ركنين أحدهما يعتمد علي القول، والأخر يعتمد علي الفعل، وتعتبر التعويذة أساس وركيزة العمل السحري، كما أن للتعويدة دورين، أولهما دور رئيس حيث تستعمل كعلاج أساسي لبعض الأمراض، ودائماً ما يستعمل هذا العلاج مع الأمراض المستعصية التي يرجع سببها الي القوة الخفية المتمثلة في (الشياطين- رسل الألهة- أرواح الموتى التي تنقسم الي أموات لم يقبلوا في مملكة الموتى وأبرار تم قبولهم في مملكة الموتى).¹⁵ أو غضب المعبودات .

ثانيهما دور ثانوي يعتمد العلاج فيه علي الجانب النفسي للمريض ويدعم بها المعالج استعمال الدواء وذلك من خلال تلاوة التعاويذ التي تتمثل في الدعاء الي المعبودات لاسترضائها لكي يعملوا من أجل شفاء المريض.¹⁶

1.1.1 المصطلحات اللغوية الدالة علي كلمة تعويذة في اللغة المصرية القديمة :-

عرفت التعويذة السحرية في اللغة المصرية القديمة بالعديد من المصطلحات منها :

1- $r3$ | في المفرد " تعويذة "، و $r3w| |$ في الجمع " تعاويذ " :¹⁷ تعتبر هذه الكلمة هي أقدم الكلمات المستخدمة للتعبير عن كلمة تعويذة في مصر القديمة، حيث يرجع ظهورها الي نصوص الأهرام حيث ظهرت في $Pyr. 921 c \backslash d, 855 a$ ، واستمر استخدامها حتي العصر البطلمي.¹⁸ ولم يكن استعمالها قاصراً علي التعاويذ السحرية الخاصة بالعلاج فقط وإنما استعملت أيضا في النصوص الدينية لتعني في بعض الأحيان " فصل " .¹⁹ الي جانب معناها الأصلي " تعويذة " وكلمة $r3$ | مشتقة من كلمة $r3$ | " الفم " .²⁰ وبالتالي تشير الي القول والكلام الخارج من الفم كما هو واضح من العلامة التصويرية المكتوبة بها الكلمة والتي تمثل فما مفتوحا يخرج منه الصوت او الكلام .²¹

2- $hmwt - r3$ | | | | | "تترجم حرفيا " مهارة الفم " .²²، تعني " تعويذة سحرية " .²³

¹⁴Borghouts,J,F., Ancient Egyptian Magical Texts(AEMT), Leiden, 1978, P.VII .

¹⁵عزام، ليلي، التعاويذ السحرية ضد الأمراض في عصر الدولة الحديثة دراسة حضارية، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة حلوان، 2001، ص 249.

¹⁶عزام، ليلي، التعاويذ السحرية ضد الأمراض في عصر الدولة الحديثة، ص 136 .

¹⁷Wb, II,391 -18 .

¹⁸Sauneron,S., le Papyrus Magique Illustre de Brooklyn, New York, 1970,P. 1 .

¹⁹Ritner,R., The Mechanics of Ancient Egyptian Magical Practice,Chicago, 1993, P.41.

²⁰Wb, II,391 – 14.

²¹Ogden,J., Studies in Ancient Egyptian Magical Thought V, DE 40,Oxford, 1998, P. 137 .

²² Wb, III,85 -1.

يشير هذا المصطلح الي قدرة الساحر علي القول، يرجع أول ظهور لكلمة *hmwt - r3* الي عصر الدولة الوسطي في برديات الرامسيوم الطبية السحرية، حيث وردت في بردية Ram CV²⁴، وبردية Ram VIII²⁵، وبردية Ram IX²⁶، وبردية Ram XVI²⁷ وايضا بردية Ram XIX²⁸. في حين ذكر البعض أن أقدم ذكر لهذه الكلمة يرجع الي بداية عصر الدولة الحديثة²⁹. وأن استعمالها كان نادرا حيث ذكرت مرتين فقط في كلا من بردية أدوين سميث³⁰ وبردية برلين 3027³¹. كما استخدمت هذه الكلمة بشكل واسع في نهاية نصوص التعاويذ السحرية³² وعرفت أيضا في نصوص التوابيت³³. ولم يستعمل هذا المصطلح في أي من النصوص الادارية وإنما كان استعماله قاصرا علي النصوص الدينية والسحرية فقط³⁴.

3- *wd3w* | | | | |  " تيممة سحرية للحماية " ³⁵

يري (Borghouts) أن هذه الكلمة تعني " تعويذة حامية " ³⁶ بينما يري (Ogden) أن الكلمة مشتقة من كلمة " السليمة " أو " الصحيحة " وأنها ربما يكون لها علاقة بمفهوم " عين الوجات "، ولذلك يفضل ترجمتها " تعويذة السلامة " ³⁷. وتفضل (ليلي عزام) ترجمتها كما يري (Borghouts) أي " تعويذة حامية " حيث أنت

²³Faulkner,O., A Concise Dictionary of Middle Egyptian, Oxford, 1961, P. 170 .

²⁴Meryet,P., Les Papyrus Magiques du Ramesseum, Institut Francais "Archeologie Orientale, 2019, Tome. 2, P. 298, L.6, P. 300, L.1,4,8,11 , P. 302, L.1,7 ,P. 304, L.1,2,5 .

²⁵Meryet,P., Les Papyrus Magiques du Ramesseum, P. 317, L.4, P. 322, L.2,3,8 .

²⁶Meryet,P., Les Papyrus Magiques du Ramesseum, P. 326, L.3,4 .

²⁷Meryet,P., Les Papyrus Magiques du Ramesseum, P. 369, L.2 .

²⁸Meryet,P., Les Papyrus Magiques du Ramesseum, P. 399, L.4 .

²⁹عزام، ليلي، التعاويذ السحرية ضد الأمراض في عصر الدولة الحديثة، ص 44 .
³⁰أشترى أدوين سميث هذه البردية من طبيبه، غير معروف مكان العثور عليها في اي مقبرة، محفوظة في أكاديمية العلوم بنيويورك، تحتوي علي شرح 48 حالة في الجراحة وخاصة جراحة العظام، مقسمة تبعا لأجزاء الجسم تبدأ بالرأس وتنتهي بالعمود الفقري . راجع :

Breasted,H., The EdwinSmith Surgical Papyrus I, Chicago, 1930, P. 475

³¹يطلق عليها اسم " التعاويذ السحرية للأم والطفل " تؤرخ بعصر الدولة الحديثة وهي مجموعة من التعاويذ السحرية بالإضافة الي ثلاث وصفات طبية خاصة بالأطفال ووسائل حمايتهم، وحماية الأم الحامل وتعاويذ الولادة . راجع :

Erman, A., Zauberspruche fur mutter und kind, Berlin, 1901, P. 14 rt . 2,6 P. 50 vs .6.1.

³²Wb, III,85 – 2 .

³³متون التوابيت بدأت في الظهور منذ عصر الانتقال الأول، وهي تعتبر امتداد لنصوص الأهرام، ولكن نصوص الأهرام كانت مقتصرة علي الملوك، اما نصوص التوابيت فقد أصبحت في قدرة عامة الشعب أن يمتلكوا توابيت عليها نصوص جنانزية، وتتألف نصوص التوابيت من حوالي 1200 تلاوة مسجلة طوال عصر الانتقال الأول والدولة الوسطي . راجع :

عبد القادر، اسراء، ابتهاجات المتوفي (من نصوص الأهرام ونصوص التوابيت وكتاب الموتى)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنصورة، 2018، ص 114 - 115 .
ورد ذلك في نصوص التوابيت منها علي سبيل المثال الفقرات التالية :

CT.I 16b, 18e, 35b, 40b, 154d, CT.II 93f, CT.III8a, 267f, 293b, CT.VI 34m , 35ac, 36n ,70a, 71g, 370at, CT.VII 96c, 97o .


³⁴Gardiner,A., "Some Reflection on the Nauri Decree " JEA 38, 1952, P. 26 .

³⁵Wb,I,401 – 11 .


³⁶Borghouts, J.F., Borghouts,J.F., Ancient Egyptian Magical Texts(AEMT), Leiden,P. 118 .

³⁷Ogden, J., Studies in Ancient Egyptian Magical Thought V, DE 40, Oxford,P. 118 .

في بردية برلين 3027 في تعويذة خاصة بأعضاء الجسم.³⁸ أي ان هذا المصطلح كان يستعمل في التعاويذ الخاصة بالحماية فقط دون العلاج ويرجع ظهورها الي عصر الدولة الوسطي.³⁹ وذكرت في بردية Ram.⁴⁰ VIII وكان استعمالها نادرا.

4-  sni "تعويذة - شعوذة".⁴¹ - "تحويلة" من الفعل يحيط sni.⁴²

يرجع أول ظهور لهذه الكلمة في النصوص الطبية السحرية الي عصر الدولة الوسطي حيث ظهرت في بردية Ram VIII.⁴³ في حين ذكر أن أول ظهور لها يرجع الي الدولة الحديثة.⁴⁴

يعتقد أن الكلمة مشتقة من الفعل  sni بمعنى " يقيد " او " يحيط ".⁴⁵، أي أن الكلمة تقيد او تحيط من تسبب في المرض وتمنعه من السيطرة علي جسم المريض، كما يعتقد أنها قد تحيط المريض بالعناية وبالتالي تمنع المرض من الوصول اليه . يوضح المخصص الخاص بها(الرجل الذي يشير الي فمه) الي أنه كان يتم تلاوتها مثلها مثل التعويذة ، وكلمة " تحويلة " هي نفس الكلمة التي لا تزال مستخدمة حتي الآن في مجتمعنا وهي التي تقوم بحماية الشخص من الأمراض والأرواح الشريرة .

5-  hk3 "تعويذة سحرية".⁴⁶

يرجع أقدم ذكر لها الي نصوص الأهرام حيث وردت في الفقرة رقم 856 واستخدمت للتعبير عن التعويذة السحرية عندما تأتي مصاحبة لوصفة طبية فقط.⁴⁷ ويترجم (Westendorf) هذه الكلمة بمعنى " سحر " وليس " تعويذة ".⁴⁸ كما أنها جاءت في بردية Ram VIII.⁴⁹ في حين ترجمت " تعويذة " بناء علي ما ورد في كل من الفقرة 1 و3 من بردية " ايبرس " التي جاء فيها تعاويذ تتلى عند تناول أو شرب الدواء.⁵⁰ وبالتالي اما أنها تعويذهنتلي بالفم من خلال الكاهن أو أنها سحر يتلى من خلال الكاهن أو الساحر بالفم و يتضح ذلك من خلال المخصص الخاص بالكلمة.

³⁸Erman,A.,Zauberspruche fur mutter und kind, Berlin, 1901, P. 43 .

³⁹Roccati,A., PapiroHieratica n 54003,Torino,1970,P. 26 rt . 16 .

⁴⁰Meryet,P., Les Papyrus Magiques du Ramesseum, P. 319, L.5 .

⁴¹Faulkner,O., A Concise Dictionary of Middle Egyptian, Oxford, 1961, P. 268 .

⁴²Faulkner,O., A Concise Dictionary of Middle Egyptian, P.267 .

⁴³Meryet,P., Les Papyrus Magiques du Ramesseum, P.317, L.7,9 , P. 318, L. 9 .

⁴⁴عزام،ليلي،التعاويذ السحرية ضد الأمراض في عصر الدولة الحديثة،ص 46 .

⁴⁵Wb, IV, 489 .

⁴⁶ Wb, III,176-1 .

⁴⁷كما جاء في الوصفة 85 من بردية هيرست والوصفة 356 و 873 من بردية ايبرس .

⁴⁸Westendorf,W.,“ Grundriss der Medizin der AltenAgypten, VII,2, Berlin, 1958, P.1015c .

⁴⁹Meryet,P., Les Papyrus Magiques du Ramesseum, P.310, L.8, P. 311, L.5, P. 312, L.8 .

⁵⁰عزام، ليلي، التعاويذ السحرية ضد الامراض في عصر الدولة الحديثة، ص 47 .

بردية ايبرس عثر عليها في أحد مقابر العساسيف في طيبة، عبارة عن مجموعة من الوصفات الطبية والتعاويذ السحرية عبارة عن 108 صفحة، تؤرخ بالعام التاسع من عهد الملك (أمنحتب الأول)، محفوظة في متحف ليبزج بألمانيا . انظر: زيدان، ايناس، التعاويذ السحرية من خلال النصوص الهيرواطيقية في عصر الدولة الحديثة، ص 3 .
ولنشر البرديات راجع :

Ebers,G., Papyrus Ebers Das Hermetischebuch Die Arzneimittel Der AltenÄgypter,Leipzig 1875.


6- $\overline{md}z\tau$ " مكتوب سحري " ⁵¹ - " كتاب، بردية، سجل " ⁵².

تأتي هذه الكلمة في عناوين التعاويذ السحرية الحامية للمنزل كما جاء في بردية Ram IX ⁵³، وأيضا في عناوين التعاويذ السحرية الشافية من الأمراض كما جاء في بردية برلين رقم 15749 ⁵⁴ وشقافة ديرالمدنية رقم 1062 ⁵⁵. لتعبر عن كلمة " تعويذة سحرية "، يري البعض أن كلمة $m\overline{z}d\tau$ تستعمل في عناوين التعاويذ السحرية للأشارة الي مجموعة من التعاويذ. ولكن تري الباحثة أن معناها " مكتوب أو نص سحري "، لأن ما يأتي بعد $m\overline{z}d\tau$ يعتبر تعويذة واحدة ليس أكثر .

يتضح من خلال المخصص أنها كانت تكتب ولا تتلى مثل الأمثلة السابقة أي أنها تكتب اما لتوضع في مكان ما أو أن تكرر من خلال قراتها من البردية أو المادة المكتوبة عليها . ويمكن ترجمتها "عمل".

7- $hr - tw$ " تعويذة - كلمة " ⁵⁶.

وردت هذه الكلمة في بردية Ram XIV علي ظهر البردية ⁵⁷.

⁵  $...r \ddot{u} .s \text{ kysphr}-tw \text{ m mdw } .f \dots \text{ mks } ...$

"... حتى تأتي مرة أخرى تعويذة في كلامه ... محتوي البردية ..."

يشير في هذه البردية الي تعويذة تقال علي حربة معدنية، ربما أنها كانت ضد الأشباح وضد الشر .

2.1 العناصر المكونة للتعويذة السحرية :

لا تكاد تختلف التعويذة السحرية المستعملة في علاج الأمراض من حيث الشكل عن غيرها من التعاويذ الواردة في النصوص الدينية أو المستخدمة في الطقوس الجنائزية سواء في المعابد أو المقابر ⁵⁸، تتكون التعويذة من ثلاث عناصر في برديات الرامسيوم الطبية السحرية.

- 1- العنوان .
- 2- المضمون .
- 3- التعليمات التي تصاحب عملية التلاوة .

⁵¹ Meeks, D., *Annee Lexicographique*, II, Paris, 1981, P. 181 .

⁵² Lesko, L. H., *A Dictionary of Late Egyptian*, United State of America, 2002, P.219 .

⁵³ Meryet, P., *Les Papyrus Magiques du Ramesseum*, P.326, L.1 .

⁵⁴ Luft, U., " Ein Amulett gegen Ausschlag " in : FS. Zum 150 Jahrigem Bestehendes Berliner Agyptischen Museums, Berlin, 1974, P. 174 .

⁵⁵ Posener, G., *Catalogue Hieratique Litteraires de Deir el-Medinah*, I, Le Caire 1936, P. 16 pl . 34 .

⁵⁶ Wb, III, 318, 5-8 .

⁵⁷ Meryet, P., *Les Papyrus Magiques du Ramesseum*, P.339, L.5 .

⁵⁸ Gardiner, A., *Magic in : Hasting in Encyclopedia of Religion and Ethics*, VIII, New York, 1915, P. 263 .

2.1.1 العنوان :

تبدأ التعويذة السحرية غالبا بعنوان يوضح الغرض منها وقد يذكر في العنوان اسم المرض الذي تعالجه التعويذة كما جاء في بردية Ram VIII⁵⁹، أو الجزء المصاب من الجسم، أو حماية المنزل من الأفاعيكما جاء في بردية Ram IX⁶⁰ والتماسيح .

أو يذكر أنها للحماية من الميت والميتة الذين هم عبارة عن زوج من أرواح الموتى حيث اعتقد المصري القديم ان الأفراد الذين لم يحضوا بالدفن ولم يقبلوا في مملكة الموتى أو الذين حرّمهم الناس نعيم الدنيا أو أهملوا تزويدهم بمقومات الآخرة فيتحولون الي أرواح شريرة تهجر مقابرها هائمة وتصب غضبها علي كل من تتمكن منه سواء في الليل او النهار وقد كانت هذه الأرواح الشريرة تعمل علي اصابة الانسان بكل أنواع الأذى سواء في الحياة الدنيا أو في العالم الآخر.⁶¹، أو عرضا لجلب الطعام الذي يكون وليمة خاصة بالمعبودات أو الموتيكما جاء في بردية Ram VIII⁶².

أو ربما يشير العنوان الي المرض الذي يفهم ضمنا من سياق التعويذة وما يرتبط بالمرض من معبودات كما جاء في بردية Ram VIII⁶³، أو التغلب علي النوم الناتج عن المرضكما جاء في بردية Ram VIII⁶⁴، أو التخلص من الأحلام السيئةكما جاء في بردية Ram XVI⁶⁵، أو صيغ وقائية تهدف الي ابطال مفعول المعبودة " سخمت " ومبعوثيها في أيام النسئ الخمسة كما جاء في بردية Ram XVII C , Ram XVII A1 ، وأحيانا يأتي عنوان التعويذة مع اسم المرض كما جاء في بردية Ram VIII⁶⁶.



r3n[š]nt d3d3

" تعويذة كتحويلة للرأس " ⁶⁷.

هذا السطر سقط من البردية الاصلية فتم الاعتماد علي صورة (Gardiner).⁶⁸، في ذلك المقطع من البردية تتدخل المعبودة "نوت" التي هي من هليوبوليس وتلد الشمس كل صباح وهي أم المعبودات فقد أنجبت (أوزير، حورس، ست، ايزيس ونفتيس) والمعبودة "نوت" في بقية الأسطرتتوجه في هذا المقطع الي "حورس" الذي يعاني من آلام في الرأس ويشفي نفسه.⁶⁹، ولذلك ربما هنا تشير الي مرض الصداع أو أى مرض أخر قد يصيب الرأس مثل الجروح أو غيرها من الأمراض .

⁵⁹Meryet,P., Les Papyrus Magiques du Ramesseum, P.309, L.6 .

⁵³Meryet,P., Les Papyrus Magiques du Ramesseum, P. 326, L.1 .

⁶¹تجد في بردية Ram CV يشير الي الميت والميتة (الاشباح) حيث في أغلب سطورها يذكر [r3 -hmwt]
...ihfty pf m]tmmt "تعويذة سحرية ... يا ايها العدو الميت والميتة ... " .

⁶²Meryet,P., Les Papyrus Magiques du Ramesseum, P.307, L.1 .

⁶³Meryet,P., Les Papyrus Magiques du Ramesseum, P.308, L.3 .

يشير فيها الي المعبود أوزير .

⁶⁴Meryet,P., Les Papyrus Magiques du Ramesseum, P. 310, L.8 .

⁶⁵Meryet,P., Les Papyrus Magiques du Ramesseum, PP. 360 – 366 .

⁶⁶Meryet,P., Les Papyrus Magiques du Ramesseum, P. 378, L.7 . P. 348, L.7 .

⁶⁷Meyrat,P.,Les Papyrus Magiques du Ramesseum,Tome.1, P. 66 .

⁶⁸Gardiner, A.,TheRamesseumPapyri, Oxford, Pl. XXXVII .

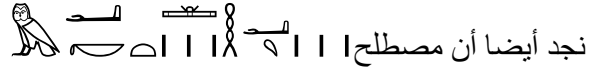
⁶⁹Meyrat,P.,Les Papyrus Magiques du Ramesseum,Tome.1, P. 66 .

يلاحظ أحيانا إشارة الي أن التعويذة هي مقدمة أو بداية للبردية كما جاء في بردية I رمسيس Ram X "تعويذة في المقدمة "



[r3 n - hr] mkt h^cw r hf3wnb r hf3tnb[t]

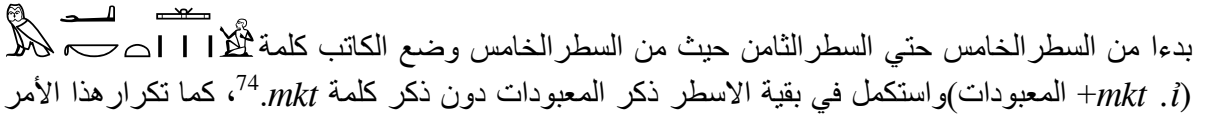
[تعويذة في المقدمة لحماية الأعضاء من كل ثعبان ذكر وكل أفعى انثى].⁷⁰



"mkt h^cw" حماية الأعضاء "

كان يتم تعيينه في البداية كمصطلح بمعنى " تميمة ".⁷¹، وأيضا في تعاويذ حماية الأم والطفل اثناء الحمل والولادة.⁷² ويستخدم علي قطعة من القماش ثم تتلى الصيغة عليها ولكن ربما اختلف بمرور الوقت حتي أصبح عنوانا لسلسلة من الصيغ السحرية.⁷³

قد يبدأ التعويذة أحيانا بصيغة القسم وذلك ما عثر عليه في الصفحة الأولى من بردية Ram VIII (شكل 1)



بدأ من السطر الخامس حتي السطر الثامن حيث من السطر الخامس وضع الكاتب كلمة *mkt* (i. المعبودات) واستكمل في بقية الاسطر ذكر المعبودات دون ذكر كلمة *mkt*.⁷⁴ كما تكرر هذا الأمر في بردية (Ram XII شكل 2) في كلاصفحتيها، يبدأ بذكر كلمة *nhn.k* في السطر الأول فقط ثم يظل مكانها خاليا في بقية الأسطر ويكمل الكتابة.⁷⁵

وهناك بعض الحالات التي وردت فيها التعويذة بدون عنوان، ربما يعزو ذلك لأن العنوان قد سقط، أو حدث تلف للبردية أو أنها تبدأ بكلمة *kt- ky* "أخر - أخري " باعتبارها تابعة للتعويذة السابقة عليها .

2.1.2 مضمون التعويذة:

شملت التعاويذ السحرية الوسائل التي استخدمت لتحقيق الهدف منها وهو الشفاء فإستخدم بعضها الدعاء أو توسل الطبيب أوالمريض الي المعبودات من أجل الشفاء، واستخدم البعض الأخر التهديد كوسيلة من أجل القضاء علي المرض .

ويمكن تصنيف التعاويذ في مضمونها علي النحو التالي:-

- الدعاء .

⁷⁰Meryet,P., Les Papyrus Magiques du Ramesseum, P. 330, L.1 .

⁷¹Wb,II, 161 ,1.

⁷²Yamazaki,N.,Zauberspruche Fur Mutter und Kind, Papyrus Berlin 3027, Berlin, 2003, P.52 .



⁷³Kakosy,L., " Les Fragments eines un PubliziertenMagischenTextes in Budcepest " ZAS 117,1990, P.151 .

⁷⁴Meyrat,P., Les Papyrus Magiques du Ramesseum,Tome.1, P.50 .

⁷⁵Meyrat,P.,Les Papyrus Magiques du Ramesseum,Tome.1, P.290 .

- التهديد .
- الأساطير .
- المطابقة بين المريض وأحد المعبودات .

2.1.2.1 الدعاء :

يتوسل الطبيب أو الكاهن في هذا النوع من التعاويذ بالدعاء الي الألهة تبدأ عادة بالنداء علي الألهة مستخدما أداة النداء  أو مستعملا مصطلح  *ind hr .k* " السلام عليك، التحية لك " حيث يوجه التحية الي المعبود سوبك ابن المعبودة حتحوركما جاء في بردية Ram VIII⁷⁶. وكذلك في بردية Ram XVII⁷⁷.

استعمل الدعاء والتوسل الي المعبودات في التعاويذ السحرية الشافية من الأمراض كوسيلة للتغلب علي المرض والقضاء عليه، وفي سحر الحب للتقريب ما بين المحبين كما ذكر في بردية Ram XI⁷⁸. فقد يتوسل الطبيب بالدعاء الي :

- أ- مجموعة من المعبودات المختلفة بوجه عام مثل التوجه بالدعاء الي ناسوع هليوبوليس والاستعانة بهم للتخلص من الميتهوالميته كما ذكر في بردية Ram CV⁷⁹ (شكل 3)، أو مجموعة من المعبودات ذات تأثير عظيم مثل المعبود رع والمعبود حورس .، وذلك لأعتقادهم أن مجرد ذكر اسم أحدهما كافي للتغلب علي المرض والقضاء عليه واعطاء الحماية لهكما ذكر في بردية Ram VIII⁸⁰.
- ب- التوسل الي معبود معين يكون قد أصيب بنفس المرض الذي يعاني منه المريض واستطاع التغلب علي هذا المرض والشفاء منه ولذلك يتوسل اليه لكي يشفي المريض كما شفي نفسه كما ذكر في بردية Ram VIII⁸¹.
- ت- التوسل الي مجموعة من المعبودات لحماية اعضاء الجسم من الأفاعي كما ذكر في بردية Ram X⁸² (شكل 4)

2.1.2.2 التهديد :

استخدام أسلوب التهديد في التعاويذ السحرية التهديد كوسيلة للقضاء علي المرض، أو الشياطين والثعابين، حيث يهدد الطبيب أو الكاهن المعبودات أو عفريت المرض بأنهم اذا لم يستجيبوا له ويفعلوا ما يريد فأن ذلك سوف يؤدي الي كوارث عديدة، فقد يهدد :-

الألهة :

(1) يشير الي تشويه خصيتي المعبود "ست" كما جاء في بردية Ram CV⁸³.

⁷⁶ Meyrat, P., Les Papyrus Magiques du Ramesseum, Tome. 2, P. 313, L.9 .

⁷⁷ Meyrat, P., Les Papyrus Magiques du Ramesseum, P. 384, L.5 .

⁷⁸ Meyrat, P., Les Papyrus Magiques du Ramesseum, PP. 332 – 333 .

⁷⁹ Meyrat, P., Les Papyrus Magiques du Ramesseum, PP. 300, 302 – 304 .

⁸⁰ Meyrat, P., Les Papyrus Magiques du Ramesseum, P. 307 .

⁸¹ Meyrat, P., Les Papyrus Magiques du Ramesseum, P. 314, L.3

⁸² Meyrat, P., Les Papyrus Magiques du Ramesseum, P. 330 .

⁸³ Meyrat, P., Les Papyrus Magiques du Ramesseum, P. 300, L.10 , P. 302, L.1 .

10 | 

... *iw dd n.ksthnnwnhrwy .fy*

"... قال لك ست لا توجد خصيته"⁸⁴.

(2) يهدد الساحر بتهديدات رهيبه إذا لم يتم الاستجابة لطلبه وهو علاج المريض فيهدد باعاقة ملاحه القارب الشمسي اذ تحطمت مجدافها وبالتالي لن يعد القارب قادرا علي المضي قدما وبالتالي سيظل الوقت ثابت ويغرق العالم في الظلام والفوضى⁸⁵. كما جاء في بردية Ram VIII⁸⁶.

7 | 

Rc gbgb .iwsrw2 m hrwdpt - ntr

"رع أسقط بمجدفين في الجزء العلوي من القارب الألهي"⁸⁷.

(3) يطلب من الألهة فعل الشر بالبلاد الأجنبية اذا لم يتم شفاء حورس العظيم الذي يعاني من رأسه كما جاء في بردية Ram VIII⁸⁸.

8 | 
9 | 

*ir[w] is dw n hzswtiršmthr pw wrhr
mntp .fhršntsmntp .f*

"افعلو حقا الشر بالدول الأجنبية انطلقوا أنه حورس العظيم، يعاني من رأسه الذي يحاوط ويقوي رأسه
..."⁸⁹.

2.1.2.3 الأساطير :

الأسطورة هي محاولة من الانسان لفهم الكون وظواهره المتعددة وتفسيرها، وأن كانت وليدة الخيال إلا أنها لا تخلو من منطق وفلسفة أولية⁹⁰. بنيت العديد من التعاويذ السحرية في مصر القديمة علي بعض الأساطير

⁸⁴Faulkner,O., A Concise Dictionary of Middle Egyptian, Oxford, P. 203
.*hrw* تعني خصية .

⁸⁵Borghouts,J,F., Ancient Egyptian Magical Texts, Leyde, 1987, P. 65 .

⁸⁶Meyrat,P.,Les Papyrus Magiques du Ramesseum, P. 323, L.7 .

⁸⁷Meyrat,P.,Les Papyrus Magiques du Ramesseum,Tome.1, P. 50 .

⁸⁸Meyrat,P.,Les Papyrus Magiques du Ramesseum,P. 318, L. 8 - 9 .

⁸⁹Meyrat,P.,Les Papyrus Magiques du Ramesseum,Tome.1, P.48

ويرجع ذلك الي الاعتقاد أنه هناك زمن عاشت فيه المعبودات علي الأرض وتعرضت فيه الي كل انواع المحن التي يمكن ان تصادف الانسان من كوارث وامراض وغير ذلك ، أستطاعت المعبودات التغلب علي هذه الصعاب بواسطة قوتها السحرية .⁹¹، ومن ثم كان الاعتقاد بأن اعادة ذكر حدث من هذه الأحداث الأسطورية تعرض فيها أحد المعبودات لمرض أو لمحنة واستطاع التغلب عليها تكون كافية لشفاء المريض من المرض الذي يعاني منه أيضا حيث أنها وسيلة قائمة علي فكرة التماثل بين المريض والمعبود .⁹²

ومن أهم الأساطير التي ذكرت في برديات الرامسيوم هم أسطورة المعبود حورس والمعبود ست كما جاء في بردية Ram CV.⁹³، والصراع بينهما حيث فقد المعبود "حورس" عينه علي يد المعبود "ست" بينما انتزع حورس خصيتي ست كما ذكر في بردية Ram CV.⁹⁴، وأسطورة حورسيد مدينة لتوبوليس.⁹⁵ والشعابين المنقطة كما جاء في بردية Ram X.⁹⁶، وأسطورة المعبود "حري – شف" في بردية Ram VIII.⁹⁷، نجد أيضا اشارة الي أسطورة المعبود "سوبك" وسرقة ضفيرة المعبودة "حتحور" في Ram VIII.⁹⁸، نجد أيضا اشارة الي أسطورة "حورس وست" و"ضفيرة حتحور" و"ذراعي جوتي" في بردية Ram XI.⁹⁹، يقارن فيها رغبة الحبيب برغبة معبودات مختلفة في عنصر يرتبط ارتباطا وثيقا بهم.¹⁰⁰

2.1.2.4 المطابقة بين المريض وأحد المعبودات :

تضمنت بعض التعاويذ السحرية الشافية من الأمراض مطابقة بين المريض أو الطبيب أو الساحر بأحد المعبودات، بمعنى أن المريض أو الطبيب هو أحد المعبودات حتي تتسارع المعبودات في شفاؤه وغالبا ما تتم هذه المطابقة بين المريض والمعبود حورس، وفي بعض الأحيان تتم المطابقة مع المعبود أوزير أو المعبود رع ويرجع ذلك الي أن مرض أوزير أروع أو غيرهم من المعبودات يؤدي الي كوارث كونية اذا لم يتم الشفاء .

ونذكر علي سبيل المثال الفقرات التالية :-

⁹⁰نبيله ابراهيم، أشكال التعبير في الادب الشعبي، الطبعة الثانية، القاهرة، 1974، ص 9 .

⁹¹Walker,J,H.,The Place of Magic in the Practice of Medicine in Ancient Egypt, BACE I, 1990, P. 90 .

⁹²Borghouts,J,F., " Witchcraft, Magic and Divination in Ancient Egypt " in: Civilization of the Near East, 1955, P. 1779 .

⁹³Meyrat,P.,Les Papyrus Magiques du Ramesseum, P.298, L. 8 .

⁹⁴Meyrat,P.,Les Papyrus Magiques du Ramesseum, P. 300, L.10, P. 302, L.10 .

⁹⁵مدينة لتوبوليس هي مدينة الحالية تقع علي بعد 12 كم شمال غرب القاهرة عند مدخل الدلتا علي الضفة الغربية لنهر النيل وكانت قديما مقر لمدينة *hm* التي كانت تكتب أيضا " سخم " وهي عاصمة الأقليم الثاني من أقاليم مصر السفلي .

Gomaa,F., Die Besidlung Agypter Wahrend des MittlerenReiches, II, TAVO 66\ 2, Wiesbaden, 1987, P. 70 .

⁹⁶Meyrat,P.,Les Papyrus Magiques du Ramesseum, P. 331, L.8 .

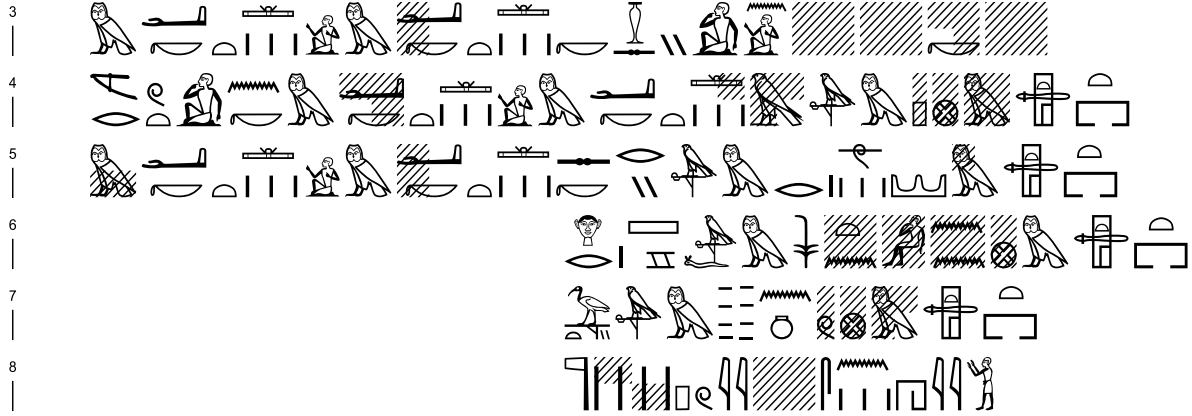
⁹⁷Meyrat,P.,Les Papyrus Magiques du Ramesseum, P.314, L. 3 .

⁹⁸Meyrat,P.,Les Papyrus Magiques du Ramesseum, P. 322, L.1 .

⁹⁹Meyrat,P.,Les Papyrus Magiques du Ramesseum, P.333, L.1-2 .

¹⁰⁰Mathieu,B.,LaPoesieAmoureuxedel,EgypteAncienneRecherches sur un Genre Litteraire au Nouvel Empire, BdE 115, LeCaire, 1996, P. 229 .

1- أن حماية الشخص من حماية المعبود كما جاء في بردية Ram VIII حيث ذكر أن حمايته من حماية (حورس ، حري – شف ، جحوتي ، سوكر) .ومن السطر السادس الي السطر الثامن لم يذكر كلمة *mkt* وإنما ذكر المعبودات التي حمايته من حمايتها .¹⁰¹



mkt .i mkt .k his .n.i ...k ...

mkt .i mkt hr m [pm] hwt – 3t

mrwtmkt .i mkt skry m r3 – st3w m hwt – 3t

hry –šf m [nn-n]sw m hwt – 3t

dhwty m hmnw [m] hwt – 3t

ntr4 pwy [...] snhy

حمايتي حمايتك مدحي ... ، الحب لك حمايتي حماية حورس في ... المعبد ، حمايتي حماية سوكر في را – ستاو في المعبد ، حري - شف في أهناسيا في المعبد ، جحوتي في الاشمونين في المعبد ، هذه الالهة الاربعة فرحة .¹⁰²

2- ذكر المريض في بردية Ram VIII هو المعبود " حورس " صادق الصوت رب التاج وأن المعبودة " ايزيس " امامه والمعبودة " نفتيس " خلفه .¹⁰³



¹⁰¹Meyrat,P.,Les Papyrus Magiques du Ramesseum, P. 307, L.3-7 .

¹⁰²Gardiner, A., Gardiner,A., The RamesseumPapyri, P. 12 .

¹⁰³Meyrat,P.,Les Papyrus Magiques du Ramesseum, P. 316, L.4,6,8-9 .

sgnn hrwy.sn ink hrnnnd .twinnsh̄m m [...]

.sn̄im .inn [ḥḥ] isdsm̄s̄ty [...]. n.īwd̄r̄z .sn

dd̄ .sn̄t̄sw [...]. hr̄ht̄ .k ink imm̄s̄-ḥrwnbnfrthrw̄pn

" ضعفت خصيته انا حورس لا احد يستجوبني لا قوة عليهم ، لن ترفع ايسدس .¹⁰⁴ العدالة ... لي قطع .¹⁰⁵
تعويذتهم ، يقولون اللوم علي جسدك انا هنا صادق الصوت سيد جمال هذا اليوم "¹⁰⁶

- ثم ذكر بعد ذلك أنه دخل كحورس كالتالي :

8
|
9
|



hr̄ .n.f n ddt̄ .f nbtr̄.īdw̄ m-gs̄ .f h̄ryḥ̄kn̄.ī m hr̄

m̄s̄-ḥrwnbwrrt̄st̄p-ḥwȳ .inbt̄-ḥwt̄im̄yht̄ .i

"لقد سقط بسبب كل كلماته السيئة ضدي في الجزء العلوي منه دخلت كحورس، صادق الصوت رب التاج
أيزيس أمامي نفتيس خلفي "¹⁰⁷

(3) أيضا ذكر في Ram VIII أن يقوم الشخص الطبيب بإشعال نار نحو معدة حورس ربما للحماية ونجد
أن المريض يذكر نفسه أنه هو "حورس" وأبيه "رع" وأمه "حتحور" ويحذر من مجي "ست"
اليه.¹⁰⁸ حيث يجب أن تدخل النار علي شكل شعلة أو شمعة.¹⁰⁹ حيث أن الأشتعال يلعب دورا خاصا
كرمز للحماية في جنازة أوزير.¹¹⁰

¹⁰⁴المعبودة " isds " وثقت من الدولة الوسطي LGG I,560a (أخشي أن يتم التعرف علي هوايتي بواسطة "تحت" أو "أنوبيس") .يتم الربط أحيانا بينها وبين "حج – حتب" انظر:

O'Rurke,P,F., A Royal Book of Protection of the Saite Period :P Broolyn 47.218.49, YES 9, New Haven, 2015, P. 112

Backes,B., RituelleWirklichkeit : Uber Erscheinung und Wirkungsbereich des WebergottesHedjhotep und den gedanklichenUmgangmiteinerGottes – KonzeptionimAltenAgyp̄ten, RitesEg IX, Turnhout, 2001, P. 112

¹⁰⁵Faulkner,O., A Concise Dictionary of Middle Egyptian, P.75

wd̄ḥ̄ تعني يقطع – يحكم .

¹⁰⁶Meyrat,P.,Les Papyrus Magiques du Ramesseum,Tome.1, P.47 .

¹⁰⁷Meyrat,P.,Les Papyrus Magiques du Ramesseum,Tome.1, P.47 .

¹⁰⁸Meyrat,P.,Les Papyrus Magiques du Ramesseum, P. 320, Line 5,8 .

¹⁰⁹Jequier,G., Matériaux Pour Servir a l'establissement d'un Dictionnaire d'archeologie Egyptienne, BIFAO 19, 1922, P. 104.

¹¹⁰Koenig,Y., Les Papyrus Boulaq 6 : transcription, Traduction et Commentaire, BdE 87, LeCaire, 1981, P. 18 .



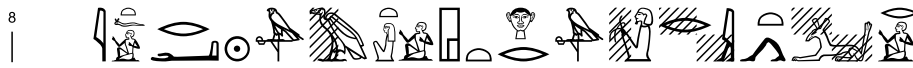
... r3r nt sin ... [s]int r [h3t]y ib ... it

tk3 r r3 -ib r hr ... hr3thrsh3h

dd .twr3pnhr hct st3.ti ... wrh .ti m mnh ... sw ...

"... تعويذة من الطين لاسراع القلب ... لاخذ، شعلة نحو المعدة لحورس ... ، تتلى هذه التعويذة علي فتيل مشتل ... بدهن من الشمع ...".¹¹¹

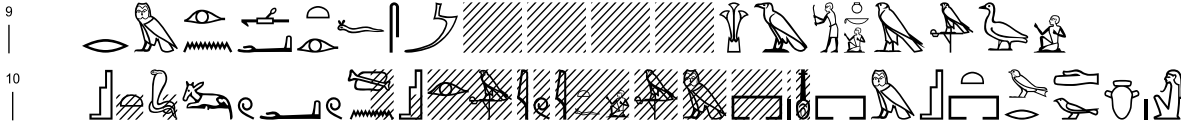
ثم يذكر بعد ذلك في السطر الثامن أنه ابن المعبود "رع" والمعبودة "حتحور".



it .i R^c mwt .ihwt - hrs3w r utsth r .i ...

"أبي رع أمي حتحور احترس .¹¹² من مجئ ست ضدي ..."

3- بردية Ram IX ذكر فيها أن الشخص يريد حماية المنزل من الأفاعي والأموات لذلك ذكر أنه هو المعبود "حورس" ابن المعبودة "ايزيس".¹¹³



rm .n wct .f sm3 [m...] h3ink hrs3

zstiw^c n [wsiriwit.i m pr - nfr] m stwrđ- ib

¹¹¹Meyrat,P.,Les Papyrus Magiques du Ramesseum,Tome.1, P.49 .

¹¹²Faulkner,O., A Concise Dictionary of Middle Egyptian, P.207 .

33W تعني يحمي - يحترس

¹¹³Meyrat,P.,Les Papyrus Magiques du Ramesseum, P. 326, L.9-10 .

"عينه الوحيدة بكت بشرسة أنا حورس ابن ، ايزيس وريث (لأوزير أبي في حجرة التحنيط)
بدلا من (الشخص المصاب) بقلب متعب " .¹¹⁴

4- بردية Ram X يطلب الشخص حماية أعضائه من كل ثعبان ذكر وكل أفعى أنثى وأن حمايته من
حماية السماء ومن حماية الأرض، ويذكر بأنه هو حورس ملك مصر السفلي .¹¹⁵



[mkt .i m]kt pt mkt .i mkt t3

[mkt .i m]kt [R^c] m pt iwwhmn.i

" (حمايتي) هي حماية السماء حمايتي هي حماية الأرض .، (حمايتي هي حماية رع) في السماء
كررت.¹¹⁶ لي " .¹¹⁷

ثم يذكر في نهاية السطر الثامن أنه حورس ملك مصر السفلي.




'Ink hr bity

" أنا حورس ملك مصر السفلي " .

2.1.3 التعليمات المصاحبة للتعويدة:

تنتهي التعويذة بذكر مجموعة من التعليمات أو الممارسات التي لا بد وأن يمارسها المعالج لكي تصبح ذات فائدة .
¹¹⁸، كما تجدر الإشارة الي أن هناك بعض التعاويذ التي لا يذكر في نهايتها تعليمات خاصة بها، وعادة ما تكون
هذه التعليمات مكتوبة باللون الأحمر .¹¹⁹، وتبدأ بإحدي الصيغ التالية :

1- صيغة dd mdw  " تلاوة " .¹²⁰ وردت في كلا من بردية Ram VIII و بردية Ram X .¹²¹

¹¹⁴Meyrat,P.,Les Papyrus Magiques du Ramesseum, Tome.1, P.76 .

¹¹⁵Meyrat,P.,Les Papyrus Magiques du Ramesseum, P. 330, L.2,3,6,8 . P. 331, L.7-8 .

¹¹⁶الفعل whm هنا يعني يكرر (يعيد) الكلام انظر : Faulkner,O., A Concise Dictionary of Middle Egyptian, P.67 .

¹¹⁷Gardiner, A., Gardiner,A., The RamesseumPapyri, P. 13 .

¹¹⁸زيدان، ايناس، التعاويذ السحرية من خلال النصوص الهيراطيقية في عصر الدولة الحديثة، ص 429 .

¹¹⁹عزام،ليلي،التعاويذ السحرية ضد الأمراض في عصر الدولة الحديثة،ص 74 .

¹²⁰Wb,V, 625f .

2- صيغة $dd . twr3pn$ تتلى هذه التعويذة " وردت هذه الصيغة في العديد من نصوص التعاويذ في صفحات البرديات منها علي سبيل المثال ورد في بردية VIII Ram .¹²² وبردية XIII Ram .¹²³ وبردية XVI Ram .¹²⁴ وبردية III .¹²⁵

3- صيغة $dd s r3pn$ يتلو الرجل هذه التعويذة " . وردت في بردية XVI Ram .¹²⁶

4- صيغة $sd r3pn$ انطق - كرر هذه التعويذة " كما ورد في بردية XIII .¹²⁷ وبردية XVI Ram .¹²⁸ ، وربما أن الفعل sd هنا يعني " يشدو " وكأن الساحر يشدو بالتعويذة كترنيمة .

وتأتي هذه الصيغ في أغلب الأحيان متبوعة بحرف الجر hr مشيرا الي الشئ الذي سوف تتلى عليه التعويذة، أو بكلمة sp " مرة " بالإضافة الي عدد المرات التي يجب أن تكرر فيها التعويذة ، كما أنه أستعمل حرف الجر hft " عند " .¹²⁹ ، أو الأداة in " بواسطة " .

وقد تضمنت التعليمات الآتي :

1- تكتب التعويذة علي بردية جديدة . كما ورد في بردية VIII Ram .¹³⁰

7 | 

$dd . [t]w r3pnir m sšhrsnnšw n m3 htm[w]$

" تتلى هذه التعويذة المكتوبة علي بردية فارغة جديدة مختومة " .¹³¹

2- يكتب كتاب ويوضع علي مقدمة القارب . كما ورد في بردية XVII Ram .¹³²

¹²¹Meyrat,P.,Les Papyrus Magiques du Ramesseum, P. 312, L.8 , P. 331, L.1 .

¹²²Meyrat,P.,Les Papyrus Magiques du Ramesseum, P. 308, L.7, P. 309,L.4 , P. 312, L.5 , P. 314, L.6 , P. 320, L.6 , P. 322, L.9 .

¹²³Meyrat,P.,Les Papyrus Magiques du Ramesseum, P. 336, L.5 .

¹²⁴Meyrat,P.,Les Papyrus Magiques du Ramesseum, P.364, L.5 , P. 368, L.2 , P.369 L. 4 , P. 372, L.1 .

¹²⁵Barns, J., Five RamesseumPapyri,Oxford, 1956, Pl. 10, L.5 .

¹²⁶Meyrat,P.,Les Papyrus Magiques du Ramesseum, P. 364, L.5 , P. 366, L.6 .

¹²⁷Meyrat,P.,Les Papyrus Magiques du Ramesseum, P. 336, L.6 .

¹²⁸Meyrat,P.,Les Papyrus Magiques du Ramesseum, P. 350, L.2 .

¹²⁹Meyrat,P.,Les Papyrus Magiques du Ramesseum, P. 312, L.8 .

¹³⁰Meyrat,P.,Les Papyrus Magiques du Ramesseum, P. 308, L.7 .

¹³¹Meyrat,P.,Les Papyrus Magiques du Ramesseum, Tome. 1, P. 43 .

¹³²Meyrat,P.,Les Papyrus Magiques du Ramesseum, P. 382, L.9 .



... sšhršwrđi[w] m ḥztdpt .tn[...]

"... تكتب علي بردية فارغة¹³³. موضوعة في مقدمة قاربهم...."

3- تتلئ التعويذة علي المادة المستخدمة في العلاج وقد تكون هذه المادة أحد المواد العضوية، منها علي سبيل المثال: ما ورد في بردية Ram VIII¹³⁴.



sp7 hrw [r] 10 [m] śn [...] .fhr [...] n t n [...]

ḥnkṯhr^cntywhn^cṯhnt [...] śn n.f

"من 7 الي 10 مرات في اليوم (عن طريق) فرك ... علي الخبز ...، البيرة ونبات المر مع الفيانس ... لفركه"¹³⁵.

- كما ورد أنها تتلئ علي بعض النباتات منها علي سبيل المثال: ذكرها علي ثمار شجرة الأيشد كما ورد في بردية Ram XVI¹³⁶.



dd .twrznḥrīšdtpšn .ti

" تتلئ هذه التعويذة علي ثمار الأيشد المقسمة (المنفصلة)"¹³⁷.

تم تحديد هوية شجرة iśd بواسطة (Baum) في Balanites aegyptiaca¹³⁸. ومن المثير للاهتمام أنه تم العثور علي نوى هذه الشجرة في مقبرة بردي الرامسيوم¹³⁹.

¹³³Faulkner, O., A Concise Dictionary of Middle Egyptian, P.263 .

św. تعني فارغة

¹³⁴يشير في هذه التعويذة الي وصفة يوضع فيها الخبز ويفرك فوق رأس المريض الذي ربما يعاني من الصداع أو الحمي مع استخدام البيرة ونبات المر حتي يستطيع ان ينام ثم ربط بينا للمريض وطائر البنو في بقية النص . Meyrat, P., Les Papyrus Magiques du Ramesseum, P. 310, Line 5-6 .

¹³⁵Meyrat, P., Les Papyrus Magiques du Ramesseum, Tome. 1, P.44 .

¹³⁶Meyrat, P., Les Papyrus Magiques du Ramesseum, P.372, Line 1 .

¹³⁷Faulkner, O., A Concise Dictionary of Middle Egyptian, P.95 .

pšn. تعني المقسمة- المنفصلة

¹³⁸Baum, N., Arbres et arbustes de l'Égypte ancienne : La Liste de la Tombe thebaine d'Ineni (n 81), OLA 31, Louvain, 1988, P. 263 – 273 .

4- تتلى التعويذة أحيانا علي اشياء معينة .



hṛdrtmn [...] hṛ ḥṛt ntsiꜣ [...] ḥnṣṫḥntwꜣd

"علي يد ... علي فتيل من قماش ... مع الفيناس الاخضر " . كما ورد في بردية Ram VIII ¹⁴⁰.

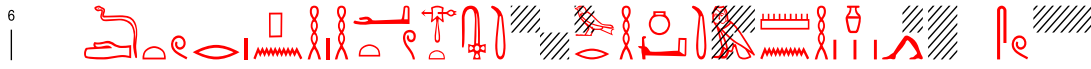


dd .twrꜣpnsp4[h]r

msh n sin ḥr [kꜣ] nt sin wꜣḥḥrnh y n iꜣdt

" تتلى هذه التعويذة 4 مرات، علي تماسح من الطين و[ثور] من الطين يجلسان علي بعض اشجار الأيشد " ¹⁴¹.

كما ورد في بردية Ram VIII ¹⁴² (شكل 5)



dd .twrꜣpnḥr ḥṛt stꜣ .tī [...] wrḥ .tī m mnḥ... sw ...

"تتلى هذه التعويذة علي فتيل مشتعل ... بدهن من الشمع ... " . كما ورد في بردية Ram VIII ¹⁴³.

ḥṛt تعني فتيل ملتوي من الكتان وهو الجزء الرئيسي من الشعلة ويمكن تغطيته بواسطة دهن أو شمع وفي هذا المقطع كان علي الساحر أن يقرأ هذه الصيغة علي الفتيل الملتهب ربما في وعاء فوق معدة المريض الذي ربط بينه وبين المعبودحورس ¹⁴⁴.



dd mdwḥrṣṫntrꜣ- iꜣtir m tꜣt 2

" تلاوة علي شريط قماش من الكتان لعمل عقدتين " . كما ورد في بردية Ram X ¹⁴⁵.

¹³⁹Quibell,T.F., The Ramesseum \ The Tomb of Ptah – Hetep, P. 3 .

¹⁴⁰Meyrat,P.,Les Papyrus Magiques du Ramesseum, P. 308, L.8 .

¹⁴¹Meyrat,P.,Les Papyrus Magiques du Ramesseum, Tome. 1, P. 46 .

¹⁴²Meyrat,P.,Les Papyrus Magiques du Ramesseum, P. 314, L.6-7 .

¹⁴³Meyrat,P.,Les Papyrus Magiques du Ramesseum, P. 320, L.6 .

¹⁴⁴Meyrat ,P.,Les Papyrus Magiques du Ramesseum, Vol.1,P. 69 .

5
|



dd .twr3[p]n hrndht [...]

" تتلى هذه التعويذة علي السن (الناب) ... " . كما ورد في بردية Ram XIII ¹⁴⁶ .

3
|



dd .tw]r3pnhrksbz... [

"... (تتلى) هذه التعويذة علي حربة معدنية " . كما ورد في ظهر بردية Ram XIV ¹⁴⁷ .

2
|



dd .twr3pnhrirtt [hr] drtnt .ssn in

" تتلى هذه التعويذة علي اللبن (علي) يد الرجل ليبتلعها " . كما ورد في بردية Ram XVI ¹⁴⁸ .

4
|



dd .twr3pnhrw3d n thntwrh(w) m ntyw

" تتلى هذه التعويذة علي القاشاني الاخضر ¹⁴⁹ . الملطخ ¹⁵⁰ . بالمر " . كما ورد في بردية Ram XVI ¹⁵¹ .

5
|



[dd .twr3pn n hr]m3wtnt hd[w]iwh ...

" (تتلى هذه التعويذة علي) سيقان البصل ¹⁵² الرطب ¹⁵³ . " . كما ورد في بردية Ram III ¹⁵⁴ .

¹⁴⁵ Meyrat, P., Les Papyrus Magiques du Ramesseum, P. 331, L.1 .

¹⁴⁶ Meyrat, P., Les Papyrus Magiques du Ramesseum, P. 336, L.5 .

¹⁴⁷ Meyrat, P., Les Papyrus Magiques du Ramesseum, P. 339, L.3 .

¹⁴⁸ Meyrat, P., Les Papyrus Magiques du Ramesseum, P. 368, L.2 .

¹⁴⁹ Faulkner, O., A Concise Dictionary of Middle Egyptian, P.306 .

thnt تعني الفيانس – القاشاني

¹⁵⁰ Faulkner, O., A Concise Dictionary of Middle Egyptian, P.65 .

wrh تعني ملطخ

¹⁵¹ Meyrat, P., Les Papyrus Magiques du Ramesseum, P. 369, Line 4 .

¹⁵² Faulkner, O., A Concise Dictionary of Middle Egyptian, P.182

hdw تعني البصل

¹⁵³ Faulkner, O., A Concise Dictionary of Middle Egyptian, P.14

iwh تعني الرطب- المبلل

¹⁵⁴ Barns, J., Five Ramesseum Papyri, Oxford, 1956, Pl. 10, L.5 .

5- مواعيد تلاوة التعويذة .



dd [.sr3] pnsdr .f m tr n h3wy

يتلؤ (الرجل للتعويذة) هذه وهو نانم في الليل.¹⁵⁵ كما ورد في بردية Ram XVI¹⁵⁶ .



dd .sr3pni' .f swdw3sp -2

"يتلؤ الرجل هذه التعويذة وهو يغتسل .¹⁵⁷ في الصباح الباكر مرتين" . كما ورد في بردية Ram XVI¹⁵⁸ .

6- عدد مرات تكرار التعاويذ .



[dd.t]wr3pn

sp7 hrw [r] 10

"(تتلؤ) هذه التعويذة، من 7 الي 10 مرات في اليوم". كما ورد في بردية Ram VIII¹⁵⁹ .



... dd .t wr3pn sp4 hrw n

"تتلؤ هذه التعويذة 4 مرات في اليوم" . كما ورد في بردية Ram VIII¹⁶⁰ .

¹⁵⁵Faulkner,O., A Concise Dictionary of Middle Egyptian, P. 184
h3wy تعني الليل

¹⁵⁶Meyrat,P.,Les Papyrus Magiques du Ramesseum, P. 356, L.2 .

¹⁵⁷Faulkner,O., A Concise Dictionary of Middle Egyptian, P. 10 .
i' تعني يغتسل - يغسل

¹⁵⁸Meyrat,P.,Les Papyrus Magiques du Ramesseum, P. 360, L.2 .

¹⁵⁹Meyrat,P.,Les Papyrus Magiques du Ramesseum, P. 310, L.4 .

¹⁶⁰Meyrat,P.,Les Papyrus Magiques du Ramesseum, P. 312, L.5 .

9- يذكر في التعليمات أن هذه التعويذة تعلق في الرقبة أو توضع في اليد، أو تشرب بواسطة المريض، الخ ... وتعدد من العقد :

- أن تشرب التعويذة بواسطة النائمة لقطع الحمي في كل عضو كما ورد في بردية Ram VIII.¹⁶⁸ w



... swri in sdr(w) [...] [...] ntfimšwtyhprw [...]

... [r] šꜥd šmmtꜥt [nbt]

"... يشرب بواسطة النائمة.¹⁶⁹ [...] هو هنا ريشستان.¹⁷⁰ [...]، لقطع (قص).¹⁷¹ الحمي في [كل] عضو."

10- عدد العقد للتعويذة .

كان استخدام عدد من العقد مدروس جدا من قبل الساحر في السحر و بالتالي كان يتم ذكر عدد العقد التي تستخدم في التعاويذ على سبيل المثال: ما ورد في بردية Ram VIII.¹⁷²



hmwt -r3 k3 nntꜥs .itꜥtꜥ7

"... تعويذة سحرية لن أربط سبع عقد ..."

-يتلؤ التعويذة مع عقدها كما ورد في بردية Ram VIII.¹⁷³، ويقصد هنا النفث في العقد

¹⁶⁷ Meyrat, P., Les Papyrus Magiques du Ramesseum, Tome. 1, P. 166 .

¹⁶⁸ Meyrat, P., Les Papyrus Magiques du Ramesseum, P. 309 .

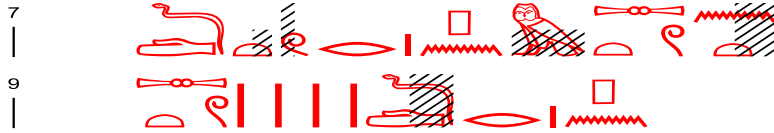
¹⁶⁹ ربما يقصد بالنائم هنا الشخص المستلقي علي فراشه من شدة التعب .
¹⁷⁰ في السطر الثالث من هذه الصفحة ذكر معبودات أيام النسئ الخمسة (أوزير، حورس، ست، ايزيس، نفتيس) لذلك ربما يشير هنا الي الشخص المريض بالريشتين اشارة الي أيا من هذه المعبودات، وأيام النسئ الخمسة هي أيام التعب والمرض والتشاؤم للمصري القديم .

¹⁷¹ ذكر هذا الفعل منذ عصر الدولة الوسطي ، وفي الدولة الحديثة ويأتي بمعنى يقطع الجسد سواء اكان لانسان او حيوان، كما يأتي بمعنى يقطع الحبل السري، فضلا عن يمزق الأعداء .

رقية مسعود، مفهوم الدم ودوره في الحياة والمعتقدات المصرية القديمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الأثار، جامعة القاهرة، 2015، ص 81 .

¹⁷² Meyrat, P., Les Papyrus Magiques du Ramesseum, P. 322, L.8 .

¹⁷³ Meyrat, P., Les Papyrus Magiques du Ramesseum, P. 323, L.7,9 .



dd .twr3pn m t3tnt
tst4 dd r3pn

" تتلى هذه التعويذة مع عقدها ،أربعة عقد تتلى هذه التعويذة " .

11-تلاوة التعويذة علي الكتان بعدد عقد معينة كما ورد في بردية Ram X.¹⁷⁴



dd mdw[hr]3tntr3- i3tir m t3t 2d3tn.srdrt .f wnm3t mkt h3w

" تلاوة [علي] شريط قماش من الكتان¹⁷⁵. لعمل عقدتين ليضعه الرجل ،علي يده اليمني .¹⁷⁶ لحماية الأعضاء".

يذكر أن العقدة جيدة .كما ورد في بردية Ram XVI .¹⁷⁷



..... n .i3swt .i3krw[t...]

...hrw3mn.i3swt .i3kr[w3t...] ...

" ... لدي عقدة .¹⁷⁸ جيدة ... ، ... لقد كررت .¹⁷⁹ عقدتي الجيدة..."

12-بعض الطقوس التي كانت تؤدي عند تلاوة التعويذة مثل :

¹⁷⁴Meyrat,P.,Les Papyrus Magiques du Ramesseum, P. 331, L.1,2 .

¹⁷⁵Faulkner,O., A Concise Dictionary of Middle Egyptian, P. 38

3t تعني كتان

¹⁷⁶Faulkner,O., A Concise Dictionary of Middle Egyptian, P.62

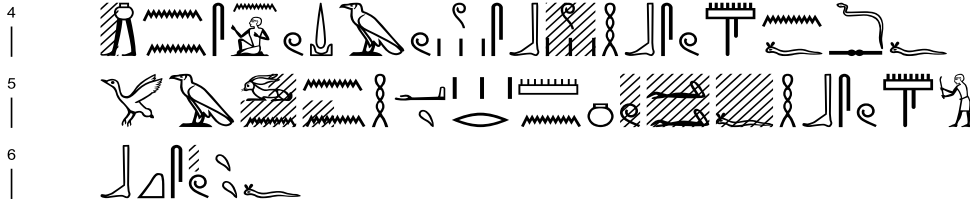
wnm3t تعني اليد اليمني - اليمين

¹⁷⁷Meyrat,P.,Les Papyrus Magiques du Ramesseum, P. 380, L.5-6 .

¹⁷⁸Faulkner,O., A Concise Dictionary of Middle Egyptian, P. 307

¹⁷⁹Faulkner,O., A Concise Dictionary of Middle Egyptian, P. 67

1- قد يرتدي المريض ملابس معينة . كما ورد في بردية Ram VIII .¹⁸⁰



in .n sn.iwd3w s[n] bwhbswn.f

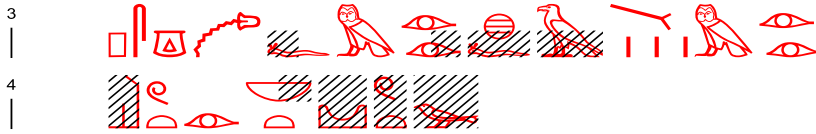
p3wnn n h'w rmn [wy].fhbs

bksw .f

" أحضر لي الرجل تماثم حبل البردي (الملابس) التي كان يرتديها هو، التي كانت لاطراف كتفيه وتغطي ، عموده الفقري".¹⁸¹

2- عمل مجموعة من أفعال معينة لانجاح الأمر.

يبصق في عيون الأعداء وفي عيون الأحلام السيئة .كما ورد في بردية Ram XVI .¹⁸²



psg .f m irty h[f]tyw m irty

[rs]wtnt [dwt]

" يبصق في عيون الأعداء في عيون ، كل الأحلام [السيئة] ".¹⁸³

يقصد بالأعداء هنا " الأشخاص السيئين في أحلامه .

4. النتائج:

- 1) السحر هو سيطرة الإنسان على قوة الطبيعة عن طريق الطقوس والتعاويذ التي تتلى على المريض لكي يشفي .
- 2) انقسمت الأمراض في مصر القديمة الي نوعين : النوع الاول الأمراض الظاهرة مثل الكسور والتي كانت تعالج بالجراحة والعقاقير، والنوع الثاني هو الأمراض الخفية والتي لا يعرف سببا ظاهرا لها مثل :- الصداع، والحمى، والأمراض الباطنية، وكانت تعالج في معظم الأحيان بالتعاويذ السحرية، وقد أرجع القدماء أسباب الأمراض الخفية الي عقاب المعبودات .

¹⁸⁰Meyrat,P.,Les Papyrus Magiques du Ramesseum, P. 318, L.4-6 .

¹⁸¹Meyrat, P., Les Papyrus Magiques du Ramesseum, Vol.1, P. 48 .

¹⁸²Meyrat,P.,Les Papyrus Magiques du Ramesseum, P.360, Line 3-4 .

وما زال الي يومنا هذا من يري حلما سيئا عليه ان يبصق علي يساره .

¹⁸³Meyrat, P., Les Papyrus Magiques du Ramesseum, Vol.1, P. 145 .

- (3) يندرج السحر المستخدم في بعض هذه البرديات تحت مسمى " السحر الدفاعي " وهو سحر يفعله الساحر من أجل الحماية من الأخطار المختلفة مثل الحماية من التماسيح والثعابين والتعاويذ التي يرتلها الساحر كل يوم لكي يمنع الأضرار المختلفة.، وايضا تندرج مجموعة اخري من البرديات تحت مسمى " السحر الشافي " كالتعاويذ الخاصة بعلاج الأمراض ومنها السحر النفسي كالتعاويذ التي كانت تستخدم للقضاء علي الفزع اثناء النوم، وايضا " سحرضار " يشمل الحماية من أضرار أرواح الموتى .
- (4) تتكون التعويذة السحرية في برديات الرامسيوم من ثلاث عناصر : العنوان، المضمون، التعليمات المصاحبة للتعويذة .
- (5) اتخذ مضمون التعاويذ السحرية أشكالاً متعددة فهناك تعاويذ يحتوي مضمونها علي الدعاء للمعبودات كوسيلة لشفاء المريض من المرض، وتعاويذ اتخذت التهديد كوسيلة لشفاء المريض، كما أن هناك من التعاويذ ما بني مضمونها علي مصدر أسطوري، وتعاويذ تطابق بين المريض وأحد المعبودات .
- (6) يصعب التفرقة بين السحر والطب حيث ان المرض كان يعتقد أنه من صنع الأرواح وبالتالي يتطلب رقية الي جانب الدواء ومن ثم فقد كان الكاهن هو الطبيب الذي يباشر العلاج الطبي بالسحر والرقى والتعاويذ الي جانب ما يشير به من عقاقير، حيث كان يحاول بالسحر طرد الأرواح الشريرة والشياطين من جسم المريض أو فك أعمال الأرواح الشريرة .
- (7) ترجع أقدم الوثائق التي تشير إلي استعمال التعاويذ السحرية في علاج الأمراض حتي الآن الي عصر الدولة الوسطي، برديات الرامسيوم¹⁸⁴ وبردية تورين رقم 45003¹⁸⁵، بينما زاد عددها في عصر الدولة الحديثة.
- (8) يرجع أول ظهور للتعويذ السحرية الشافية من الصداع الي عصر الدولة الوسطي في بردية Ram VIII، ويعتقد ان الصداع ينتج عن أحد عفاريت الأمراض ولذلك نجد أنه لم يرد لعلاج الصداع في البرديات الطبية سوي وصفتان فقط ، في حين يوجد حوالي 27 تعويذة لعلاجه من عصر الدولة الحديثة .
- (9) يلاحظ استخدام مصطلحي " تعويذة سحرية " $hmwt-r3$ و " تعويذة " $šnt$ في الدولة الوسطي .
- (10) يعتقد أن عدد العقد تمثل عقبة في وجه عفريت المرض وتقيده وبالتالي نجد أن عدد العقد مدروس من قبل الساحر، مثلا نجد أن الساحر يربط العقدة أربعة عقد وفي ذلك ربما اشارة الي اتجاهات الكون الأربعة¹⁸⁶، أو عقدها سبعة عقد حيث أن الرقم 7 له قيمة رمزية ربما ارتبط بالكلمات ذات المصطلحات المصرية sfh " فصل – فك " و hsf " طرد " ¹⁸⁷، وربما تأثرت رمزية هذا الرقم بالعالم الأخر.
- (11) تصيب أحلام الخوف (الكوابيس) صاحب الحلم بأضرار صحية وهذه الأضرار تحدث عن طريق أساليب شيطانية وعن طريق الأموات، وكان منع ظهورها ومعالجتها يتم عن طريق السحر .
- (12) يلاحظ حتي يومنا هذا أن هناك اعتقادا أنه لشفاء الأمراض النفسية والمستعصية التي يعتقد أن سببها يرجع الي الجن والأعمال السفلية، لأبد من لجوء المريض الي الساحر أو المشعوذ ليعالج منها بواسطة التعاويذ والرقى والأحجبة .

المراجع العربية:

- عبد القادر، إسماء، ابتهاالات المتوفي (من نصوص الأهرام ونصوص التوابيت وكتاب الموتى)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنصورة، 2018 .

¹⁸⁴Gardiner,A., The RamesseumPapyri, Oxford, 1955 . _Barns,J., Five RamesseumPapyri,Oxford, 1956 .

¹⁸⁵Roccati,A.,PapapiroHieratico n.54003,Torino,1970.

¹⁸⁶رجائي، مروة، رمزية الرقم أربعة في الحضارة المصرية حتي نهاية الدولة الحديثة ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب جامعة عين شمس، 2008، ص 193 .

¹⁸⁷Moftah ,R., " Ara -Datierungen, Regierungsjahre und Zahlenspiele " CdE39 nr.77, 1964, PP. 54-55 .

- زيدان، إيناس، التعاويذ السحرية من خلال النصوص الهيراطيقية في عصر الدولة الحديثة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة أسيوط، 2016.
- مسعود، رقية، مفهوم الدم ودوره في الحياة والمعتقدات المصرية القديمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، 2015 .
- عزام، ليلي، التعاويذ السحرية ضد الأمراض في عصر الدولة الحديثة دراسة حضارية، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة حلوان، 2001.
- رجائي ، مروة، رمزية الرقم أربعة في الحضارة المصرية حتي نهاية الدولة الحديثة ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب جامعة عين شمس، 2008 .
- ابراهيم، نبيلة، أشكال التعبير في الأدب الشعبي، الطبعة الثانية، القاهرة، 1974.
- محمود، هاجر، دور السحر والدين في الطب المصري القديم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنيا، 2016 .

المراجع الأجنبية :-

- Antoine, J., "The Wilbour Papyrus revisited: the land and its localisation. An analysis of the places of measurement", SAK 40, 2011.
- Backes,B., Rituelle Wirklichkeit : Uber Erscheinung und Wirkungsbereich des Webergottes Hedjhotep und den gedanklichen Umgang mit einer Gottes – Konzeption im Alten Agypten, Rites Eg IX, Turnhout, 2001 .
- Barguet,P., Le Livre des Morts des Anciens Egyptiens (Ldm), Paris, 1967.
- Barns,J., Five Ramesseum Papyri, Oxford, 1956 .
- Baum,N., Arbres et arbustes de l’Egypte ancienne : La Liste de la Tombe thebaine d’Ineni (n 81), OLA 31, Louvain, 1988 .
- Blackman,W., The Fellahin of Upper Egypt, Cairo, 2000 .
- Borghouts,J,F., " Witchcraft, Magic and Divination in Ancient Egypt " in: Civilization of the Near East, 1955 . PP. 1765- 1785 .
- Borghouts,J,F., Ancient Egyptian Magical Texts (AEMT), VII, Leiden, 1978 .
- Borghouts,J,F., Ancient Egyptian Magical Texts, Leyde, 1987 .
- Breasted,H., The Edwin Smith Surgical Papyrus I, Chicago, 1930 .
- Erman, A., Zaubersprüche für Mutter und Kind, Berlin, 1901.
- Erman,A&Grpow,H., Wörterbuch der Agyptischen Sprache, 6 Vols, Leipzig, 1926-1950 .
- Gardiner,A., Hieratic Papyrus in the British Museum, 2Vol, London, 1935 .
- Gardiner,A., Magic in : Hasting in Encyclopedia of Religion and Ethics, VIII, New York 1915 .
- Gardiner,A., The Ramesseum Papyri, Oxford, 1955 .
- Gardiner,A., The Wilbour Papyrus, 3Vol, 1941- 1948 .
- Gardiner,A., "Some Reflection on the Nauri Decree " JEA 38, 1952, PP 24- 33 .
- Goelet, O., "Wilbour Papyrus" in: Redford, D. B. (ed.), The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt, vol. 3, Oxford university press, 2001.
- Griffith,F,LL., Hieratic Papyri from Khaun and Gurob, London, Vol. II, 1898 .
- Jequier,G., Matériaux Pour Servir à l’établissement d’un Dictionnaire d’archéologie Egyptienne, BIFAO 19, 1922.
- Kakosy,L., “ Fragments eines un Publizierten Magischen Textes in Budapest “ ZAS 117, 1990, PP. 140 – 157 .
- Katary, S. L. D., "Land – Tenure in the New Kingdom: The role of women smallholders and the military" in: Bowman, A. & Rogan, E. (eds.), Agriculture in Egypt: From pharaonic to modern times, Oxford, 1999 .
- Kitchen,K,A., Ramesside Inscriptions, V, Oxford, 1983 .

- Koenig, Y., Les Papyrus Boulaq 6 : transcription, Traduction et Commentaire, BdE 87, LeCaire, 1981.
- Luft, U., “ Ein Amulett gegen Ausschlag “ in :FS. Zum 150 Jahrigem Bestehendes Berliner Agyptischen Museums, Berlin, 1974 .
- Mathieu, B., La Poesie Amoureuse de l’Egypte Ancienne Recherches sur un Genre Litteraire au Nouvel Empire, BdE 115, LeCaire, 1996 .
- Meeks, D., Annee Lexicographique, II, Paris, 1981 .
- Meeks, D., “ Genies, anges et Demons en Egypte “, SourcOr VIII, Paris, 1970, PP. 17- 84 .
- Meyrat, P., Les Papyrus Magiques du Ramesseum, Institut Francais d’Archeologie Orientale, Tome 1.2, 2019.
- Miniaci, G., The Middle Kingdom Ramesseum Papyri Tomb and its Archaeological Context, London, 2020.
- Moftah, R., " Ara -Datierungen, Regierungsjahre und Zahlenspiele " CdE39 nr.77, 1964, PP. 44-60 .
- O’Rourke, P.F., A Royal Book of Protection of the Saite Period :P Broolyn 47.218.49, YES 9, New Haven, 2015 .
- Ogden, J., " Studies in Ancient Egyptian Magical Thought V, DE 40, 1998, PP. 137 – 143 .
- Quibell, T.F., The Ramesseum \ The Tomb of Ptah – Hetep, London, 1898.
- Ritner, R., The Mechanics of Ancient Egyptian Magical Practice, Chicago, 1993.
- Roccati, A., Papapiro Hieratico n.54003, Torino, 1970.
- Sauneron, S., le Papyrus Magique Illustre de Brooklyn, New York, 1970 .
- Walker, J.H., The Place of Magic in the Practice of Medicine in Ancient Egypt, BACE I, 1990 . Pp. 85-95 .
- Westendorf, W., “ Grundriss der Medizin der Alten Agypten, Vols 4-9, Berlin, 1958 - 1973 .
- Yamazaki, N., Zauberspruche Fur Mutter und Kind, Papyrus Berlin 3027, Berlin, 2003 .

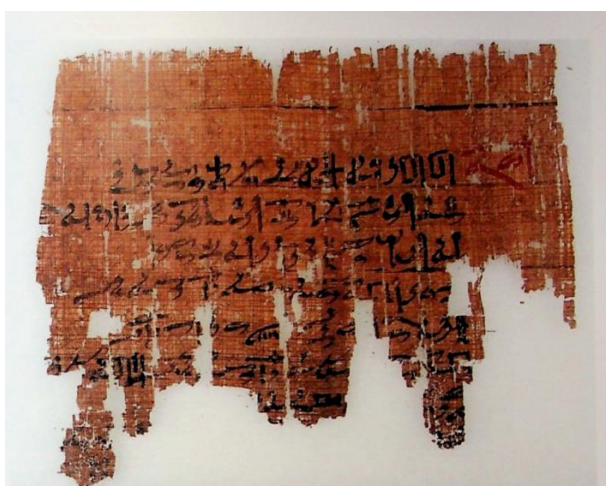
الجدوال :

جدول رقم (1)

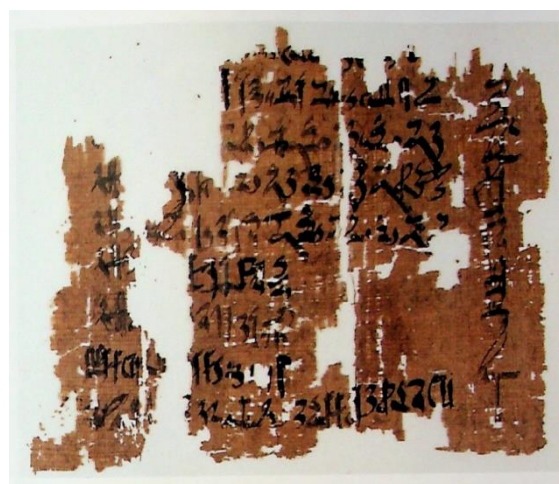
البرديات محل البحث ضمن النصوص الطبية السحرية :

البردية	المتحف	نوع محتوى الوجه	موضوع الظهر الرئيسي	موضوع الوجه الرئيسي
Ram III	BM EA 10756	طبي سحرى	توزيع الحبوب	وصفات طبية للحمل والولادة وحماية الطفل
Ram IV	BM EA 10757	طبي سحرى	وثائق ادارية	تعاويز للحمل والولادة
Ram VIII	BM EA 10761	طبي سحرى	-----	تعاويز للحماية
Ram IX	BM EA 10762	طبي سحرى	-----	تعاويز للحماية
Ram X	BM EA 10763	طبي سحرى	تعاويز للحماية	تعاويز للحماية
Ram XI	BM EA 10764	طبي سحرى	-----	تعاويز للحب
Ram XII	BM EA 10765	طبية سحرى	حسابات خاصة	تعاويز للحماية
Ram XIII	BM EA 10766	طبي سحرى	حسابات خاصة	تعاويز للحماية
Ram XIV	BM EA 10767	طبي سحرى	تعاويز للحماية ضد الأرواح	تعاويز للحماية ضد الأرواح
Ram XV	BM EA 10768	طبي سحرى	تعاويز للحماية من الثعابين	تعاويز للحماية من الثعابين
Ram XVI	BM EA 10769	طبي سحرى	تعاويز للحماية	تعاويز للحماية
Ram XVII	BM EA 10770	طبي سحرى	تعاويز لأيام السنة البائسة	تعاويز لأيام السنة البائسة
Ram C	BM EA 10752	حسابات ادارية	تعاويز للحماية + نصوص الأعدام	حملات علي الحصون النوبية
Ram XIX	BM EA 10772	طبي سحرى	تعاويز للحماية	تعاويز للحماية

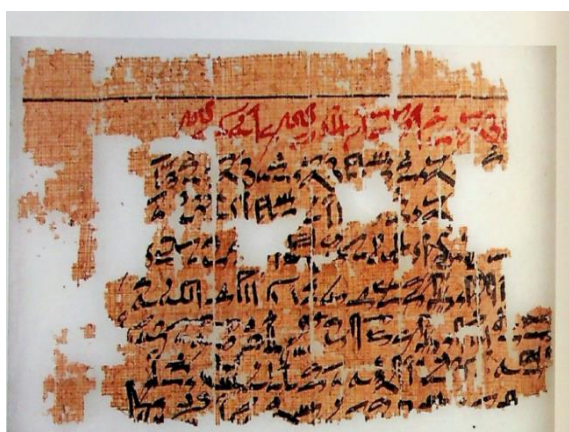
الأشكال :



شكل (2) ص (2) P. Ram XII



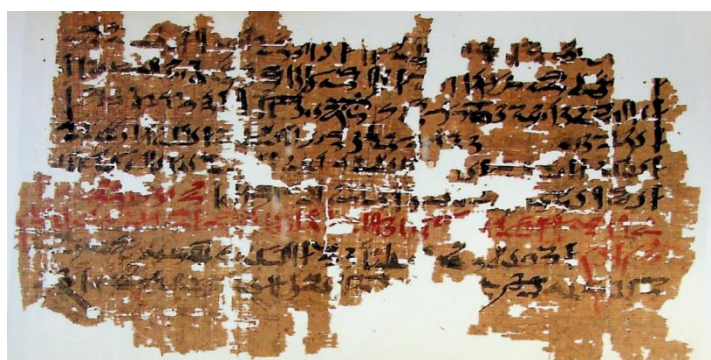
شكل(1) ص(1) P. Ram VIII



شكل (4) ص (1) P. Ram X



شكل (3) ص (2) P. Ram CV²



شكل (5) ص (9) P. Ram VIII

المرجع: Meyrat,P., Les Papyrus Magiques du Ramesseum, Institut Francais d'Archeologie Orientale, Tome.2, 2019 .